C00005.JPG

المكتبة العقيلية
بحار زاران

المكتبة العقيلية
بحار زاران

ذلك من خلق الله تعالى لا مدخل للاكتساب والايثار فيه ولكن بذلت لهما نفايس الدرر التي
ينكرانها ولا عهد لهما بها لكثرة ذلك عندك وامكان بذلهما وهبتهما

وما تركت بذات الضال عاطلة ❊ من الظباء ولا عار من البقر

الضال شجر وذات الضال موضع والعاطلة التي لا حلي لها والمعنى انك وهبت الحلي
للظباء وحليتها حتى زال عطلها وكسوت بقر الوحش من فاخر كسوتك فلم تبق عارية وقوله
عار اراد ولا عاريا ولكن ترك النصب لضرورة الشعر كقول غيره
ولو ان واش باليمامة داره ❊ البيت ويجوز ان يقال ثم الكلام عند قوله من الظباء ثم
ابتدا وقال وليس عار من البقر هنا كالاكسوية

فقلدت كل مهاة عقد غانية ❊ وفرت بالشكر في الآرام والعفر

المهاة البقرة الوحشية والغانية المرأة
المستغنية بجمالها عن التزين والعفر الظباء يعلوها غبرة شبه السواد والمعنى وهبت
الحلي للوحش فقلدت كل وحشية عقدا يليق بالغواني وفرت اي ظفرت بشكرهن
فصارت الظباء البيض والعفر تشكرك على اسداء المعروف اليها

ورب ساحب وشي من حاذرها ❊ وكان يرفل في ثوب من الوبر

اي صارت بقر الوحش تسحب اي تجر على الارض ما كسوته من فاخر الحرير ولم يكن
عليها قبل ذلك الا ثوب من جلدها وعليه وبر

حسنت نظم كلام توصفين به ❊ ومنزلا بك معمورا من الخفر

الخفر بالتحريك شدة الحياء وخفرت
المرأة بالكسر اي استحيت اي لبراعة حسنك حسن الكلام الذي وصفت به وكذا طاب وحسن
المنزل الذي نزلت به وصار اهلا بك وانما ذكر الخفر لانها اذا كانت مستحيية لزمت
البيت ولم تخرج فكان المنزل معمورا ابدا

والحسن يظهر في شيئين رونقه ❊ بيت من الشعر او بيت من الشعر

فسر البيت الذي قبله اي فالحسن الرائق
ثابت لبيت من الشعر لانك موصوفة به او البيت من الشعر لانك ساكنته

أقول والوحش ترميني بأعينها ❊ والطير يعجب مني كيف لم أطر

اي اقول لمقالتي التي تاتي في البيت الرابع وهو قوله لا تطوتا اليه عني في حال الوحش
ينظر الي تعجبا من انفرادي وتوحشي في ارض قفر لا انيس بها والطير تقضي العجب من
زماعتي ونفاذي في امري كيف لا اطير يقول انه لا يزال مسافرا يجوب القفار من الارض
وحيدا لا يانس فيها الا الوحش والطير وهي تنظر اليه وتتعجب من حاله

لمشمعلين كالسيفين تحتهما ❊ مثل القناتين من أين ومن ضمر

المشمعل السريع الخفيف اي اقول لصاحبين هما في المضاء في الامر كسيفين ماضيين
جديدين وتحتهما ناقتان كرمحين من الهزال والاين التعب والاعياء اي طول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)